

المركز الديمقراطي العربي



مجلة العلوم السياسية والقانون
مجلة علمية دولية محكمة
تصدر فصليا عن المركز الديمقراطي العربي
برلين - ألمانيا-

رقم التسجيل : UR-NR.149/2016

Berlin : 10315 Gensinger Str : 112

لمراسلة المجلة

Email : journal@democraticac.de

Web : http://democraticac.de/?page_id=37575

التعريف بالمجلة

المجلة الدولية للعلوم السياسية والقانون، هي مجلة دولية محكمة تصدر عن المركز العربي الديمقراطي الكائن مقره الرئيسي في - برلين- ألمانيا برقم معياري (UR-NR149/2016) ، وتحت إشراف هيئة تحرير مختصة، وهيئة استشارية دولية تتألف من نخبة من الباحثين في ميدان العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والعلوم القانونية والإدارية.

يعتبر المركز مؤسسة مستقلة تعمل في إطار البحث العلمي والتحليلي ، وذلك من أجل خلق فضاء علمي أكاديمي يستقطب إسهامات مختلف الباحثين في مجال العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، القانون والاقتصاد ؛ وحتى يتسنى لهم إثراء هذا الفضاء العلمي من خلال إضافة آرائهم ونشر بحوثهم التي تعالج الظواهر، الإشكاليات والمستجدات ؛ وهذا ما يسمح في نفس الوقت للأكاديميين بتوسعة آفاقهم، والتعرف على وجهة نظر زملائهم من مختلف الدول، ومعالجتهم لمختلف القضايا من منطلقات مختلفة والنظر للحقائق من زوايا متعددة.

كيفية إعداد البحث للنشر

- أن يقوم الباحث بإرسال البحث المنسق على شكل ملف "مايكروسوفت وورد" إلى البريد الإلكتروني journal@democraticac.de
- أن يرفق البحث بالسيرة العلمية للباحث.
- يكتب عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية، وتعريف موجز بالباحث والمؤسسة العلمية التي ينتمي إليها.
- يرسل البحث في ملف مرفق يحتوي على ملخص الدراسة باللغة العربية ولغة أجنبية ثانية (الإنجليزية، الألمانية، الفرنسية...) ، إضافة الكلمات المفتاحية في نحو خمس كلمات، كما يقدم الملخص بجمل قصيرة، دقيقة وواضحة، إلى جانب إشكالية البحث الرئيسية، والطرق المستخدمة في بحثها والنتائج التي توصل إليها الباحث.
- تحديد مشكلة البحث، أهداف الدراسة وأهميتها، وذكر الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة، بما في ذلك أحدث ما صدر في مجال البحث، وتحديد فرضية البحث أو أطروحة، وضع التصور المفاهيمي، تحديد مؤشراتته الرئيسية، وصف منهجية البحث، وتحليل النتائج والاستنتاجات كما يجب أن يكون البحث مدبلاً بقاتمة بيبليوغرافية، تتضمن أهم المراجع التي استند إليها الباحث، إضافة إلى المراجع الأساسية التي استفاد منها و لم يشر إليها في الهوامش.
- أن يتقيد البحث بمواصفات التوثيق وفقاً لنظام الإحالات المرجعية الذي يعتمده "المركز الديمقراطي العربي" في أسلوب كتابة الهوامش وعرض المراجع.
- توثق هوامش البحث بترتيب تسلسلي يتبع متن البحث (1، 2، 3...) وذلك في نهاية كل صفحة.
- ترتب أرقام المراجع في قائمة المراجع بالتسلسل، وذلك بعد مراعاة ترتيب المراجع هجائياً في القائمة حسب اسم المؤلف وفقاً للآتي :
أ- إذا كان المرجع بحثاً في دورية : إسم الباحث (الباحثين) عنوان البحث وإسم الدورية، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات، سنة النشر.
ب- إذا كان المرجع كتاباً، إسم المؤلف (المؤلفين)، عنوان الكتاب، إسم الناشر وبلد النشر، سنة النشر.
ج- إذا كان المرجع رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه : يكتب إسم صاحب البحث، العنوان، ي ذكر رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه بخط مائل، إسم الجامعة، السنة.
د- إذا كان المرجع نشرة أو إحصائية صادرة عن جهة رسمية : يكتب إسم الجهة، عنوان التقرير، أرقام الصفحات، سنة النشر.
براجع عدد صفحات البحث بين 20 و 25 صفحة مع احتساب الهوامش وقائمة المراجع، وللمجلة أن تنشر بحسب تقديراتها، وبصورة استثنائية بعض البحوث والدراسات التي تتجاوز هذا العدد من الصفحات.
يتم تنسيق الورقة على قياس (A4) ، بحيث يكون حجم ونوع الخط كالتالي:
• نوع الخط في الأبحاث باللغة العربية هو Simplified Arabic
• حجم 16 غامق بالنسبة للعنوان الرئيس، 14 غامق بالنسبة للعناوين الفرعية و 14 عادي بالنسبة لحجم المتن.
• حجم 11 عادي للجداول والأشكال ، وحجم 9 عادي بالنسبة للملخص والهوامش.
• نوع الخط في الأبحاث باللغة الانجليزية Times New Roman ، حجم 12 غامق بالنسبة للعنوان الرئيس، حجم 12 غامق للعناوين الفرعية ، 12 عادي لمتن البحث وترقيم الصفحات، 11 عادي للجداول والأشكال ، 9 عادي للملخص والهوامش.
• براعي عند تقديم المادة البحثية، التباعد المفرد مع ترك هوامش مناسبة (2.5) من جميع الجهات.

اهتمامات ومجالات النشر بالمجلة

يحدد المركز العربي الديمقراطي ثلاثة محاور أساسية كمنطلقات عمل المجلة الدولية للعلوم السياسية والقانون وهي :
- **أولاً :** الدراسات العربية، تنطلق إلى قضايا كل دولة عربية على حدة وعلى المستوى الداخلي (النظام السياسي، الشرعية، الاستقرار السياسي والتنمية...) ، صف إلى ذلك دراسة عمل النظم السياسية والسلوك السياسي للحكومات والقوى السياسية، الاجتماعية والحزبية وسائر الفاعلين الاجتماعيين - السياسيين، واتجاهات المجتمع المدني والمشاركة السياسية والاجتماعية. ، ثم دراسة القضايا التي يفرضها نمط السلوك الخارجي الخارجي للدول العربية، مدى التفاعل بينها، ومدى تأثير هذه القضايا على العلاقات العربية - عربية.
- **ثانياً :** الدراسات الدولية، تهتم بالقضايا التي تنشأ عن نمط العلاقات المتبادلة بين الدول العربية ودول العالم المختلفة، وسلوك مختلف القوى الكبرى تجاه المنطقة العربية ، حيث تستدعي هذه الدراسات تحديد شكل هذه العلاقة (التعاون، التنسيق، الشراكة، التحالف...) ومدى تأثيرها على قضايا الوطن العربي.
- **ثالثاً :** الدراسات القانونية؛ هي التي تعنى بالحقل الحقوقي الوطني والدولي، وتشمل مجموعة من الموضوعات كحقوق الإنسان، العدالة الانتقالية، السلطة القضائية وتطوير المنظومة القانونية في الدول العربية ؛ تحليل الأنظمة السياسية من زاوية قانونية، وكل إشكالات الحقوق والحريات؛ إضافة إلى موضوعات القانون الدولي ونطاقاته (التدخل الدولي، التعاون الدولي ، المنظمات الدولية...)

الإصدار و شروط النشر الإلكتروني

- تصدر المجلة إلكترونياً بشكل دوري "كل ثلاث أشهر"، لتقديم ونشر جملة من البحوث الأكاديمية، التي تعالج المواضيع التي تهتم بها المجلة (المذكورة سالفاً). ويتم نشر البحوث بعد حصول الباحث على الإذن بالنشر وعند استيفاء البحث العلمي المقدم للشروط الأكاديمية، وعدم تعارض البحث المقدم مع الميثاق الأخلاقي لقواعد النشر التي تستند عليها اللائحة الداخلية التنظيمية لعمل التحكميم .
اما فيما يخص الشروط فهي كالتالي :
- الالتزام بالمعايير الأكاديمية والعلمية المعمول بها دولياً في المجلات المحكمة، أهمها الأمانة العلمية.
- أن يكون البحث أصيلاً معداً خصيصاً للمجلة، وألا يكون قد نشر جزئياً أو كلياً أي وسيلة نشر إلكترونية أو ورقية.
- يجب أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة، مع العناية بما يلحق به من خصوصيات الضبط والرسم والأشكال.
- يتم تقويم البحث من طرف قبل محكمين مختصين.
- يتم إبلاغ الباحث بالقبول المبدئي للبحث أو الرفض.
- يتم إرسال ملاحظات التحكميم إلى الباحث.
- يمكن للباحث بإجراء التعديلات المطلوبة وإرسال البحث المعدل إلى نفس البريد الإلكتروني المذكور سالفاً.

رئيس المركز الديمقراطي العربي

أ.عمار شرعان

الهيئة التحريرية

أ.أوشريف ضياء الدين

أ.درويش عبد المجيد

أ.حسن سعد عبد الحميد

أ.كامل فتحي كامل خضر

أ.أمال رشاد السيد

الهيئة العلمية والاستشارية

أ.د بوحنية قوي

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة ورقلة (الجزائر)

أ.د مصطفى علوي سيف

أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة (مصر)

أ.د سرمد عبد الستار أمين

أستاذ العلوم السياسية بكلية القانون والعلوم السياسية بجامعة بغداد (العراق)

أ.د عبد الجبار عراش

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الحسن الأول (المغرب)

د.عبد المؤمن بن صغير

أستاذ القانون الدولي بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة سعيدة (الجزائر)

د.شاهر إسماعيل الشاهر

مدير المركز الوطني للبحوث والدراسات (سوريا)

- الافتتاحية : منظمة الدفاع عن الشرق الأوسط: مقترح لإقامة ناتو عربي- إسرائيلي
بقلم السفير بلال المصري (مصر).....1-29
- الأحكام الإجرائية للمسؤولية الجنائية والمجتمعية للحدث الجانح
د.هالة شعت (الإمارات العربية المتحدة).....30-56
- المسؤولية المدنية عن الأضرار البيئية في القانون الدولي
د.سامية صديقي (الجزائر).....76-57
- الإستراتيجية العسكرية الروسية إزاء الشرق الأوسط في ظل الأزمة السورية
د محمد عصام لعروسي (المغرب).....77-87
- أهمية إدارة الجودة في الجامعة الجزائرية
د.إدريس نبيل (الجزائر).....88-99
- الأهمية الإستراتيجية للدبلوماسية الاقتصادية في العلاقات المغربية الإفريقية
د.محسن الندوي (المغرب).....100-114
- الآلية الدستورية لتشريع القوانين في العراق بعد 2003
د.علي حسين سفيح.....133-115
- أثر إقرار قانون يهودية الدولة على المشروع السياسي الفلسطيني
أ.هادي الشيب و أ.جمال حنايشة (فلسطين).....134-160
- التجربة التكاملية لمنطقة أمريكا اللاتينية " السوق المشتركة "
أ.العربي لادمي محمد (الجزائر).....161-174
- الفضاء العمومي الإلكتروني والتعبئة السياسية الذكية
أ.حجبية قاوقو(المغرب).....175-196
- التحكيم الإلكتروني ودوره في حل المنازعات الناتجة عن التجارة الإلكترونية
أ.نسيمة أمال حيفري (الجزائر).....197-215
- الحوكمة المحلية في الخطاب السياسي الجزائري, واقع ورهانات
أ. نريمان بطيب(الجزائر).....216-231
- تداعيات ظاهرة التغيرات المناخية على الأمن الغذائي للدول الأفريقية
أ.ابتسام رمضاني(الجزائر).....232-243
- تكامل وظائف السلطة وتطبيق مبادئ الشفافية والتمكين لتفعيل التنمية السياسية في الوطن العربي
أ.نصيرة صالح(الجزائر).....244-255
- قرارات مجلس الأمن ودورها في حل الأزمة اليمنية
أ.أحمد محمد عبدالله ناصر الحسني(المغرب).....256-269
- الصراع السعودي الإيراني وأثره على اليمن, أ.أحمد عردوم(اليمن).....270-285
- أثر تسليح الوحدات المكونة للإتحاد الفيدرالي على سيادة الدولة الإتحادية, قراءة في واقع عراقي
د.محمد عباس محسن.....316-286

التجربة التكاملية لمنطقة أمريكا اللاتينية "السوق المشتركة"

The Complementary experience to the region of Latin America and the common market

أ.عربي لادمي محمد *

ملخص :

بعد الحرب العالمية الثانية ، ظهرت العديد من التكتلات الاقتصادية كنتيجة لاقتناع الدول بضرورة التكامل والتعاون بدلا من الصراع وما ينتج عنه من دمار وخراب .فارتأت تلك الدول التكامل في المجال الاقتصادي وفقا للطرح الوظيفي الجديد والذي يستند على أن التكامل في المجال الاقتصادي ك مجال حيوي وتعميم التكامل عبر باقي المجالات وفقا لمبدأ الانتشار والتعميم .

تتناول هذه الدراسة في هذا الشأن موضوع التكامل الاقتصادي لدول أمريكا اللاتينية والمتمثلة أساسا في السوق المشتركة .حيث تعتبر هذه الأخيرة انموذجا ناجحا في ذلك الإقليم رغم الصعوبات المهددة له . فقد دفعت كل من الأرجنتين والبرازيل هذا المشروع للنجاح وانضمت له كل من أوروجواي، وباراغواي، بموجب معاهدة أسونسيون عام 1991التأسيسية .

الكلمات المفتاحية :

أمريكا اللاتينية، السوق المشتركة، التكامل الاقتصادي، النظرية الوظيفية الجديدة

Abstract:

After the Second World War, many economic blocs and as a result of the conviction of the States of the need for complementarity and cooperation instead of conflict, and the resulting from the destruction and ruin.

motions those States integration in the economic field in accordance with the proposal of the new career which is based on the integration in the economic field as a vital and integration across the rest of the areas in accordance with the principle of proliferation and circulation.

Dealing with the study in this regard economic integration of the States of Latin America, represented basically in the Common Market of the .as these recent successful model in the region despite the difficulties endangered. It paid each of Argentina, Brazil, this project success and joined him all of Uruguay, Paraguay, under the Treaty of Asunción 1991 Constituent Assembly.

Keywords:

Latin America, the Common Market, economic integration and The Functional Theory New

* أستاذ العلوم السياسية بجامعة تلمسان (الجزائر)

مقدمة:

شهد العالم تكتلات اقتصادية عديدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وذلك لاقتناع العديد من الدول أن تحقيق الرفاهية والقوة لا يتم بالصراع على الموارد وإنما بالتعاون والتكامل، وذلك ما دعى إليه مفكروا نظريات التكامل والاندماج، وخصوصا رواد الاتجاه الوظيفي الجديد.

تعتبر السوق المشتركة لأمريكا اللاتينية احد أهم نماذج التكتلات الاقتصادية في العالم الثالث، نظرا لما حققته من تقدم في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. وهي نموذج ناجح بالنسبة لدول أمريكا اللاتينية. تبرز أهمية هذه السوق في حجم التحديات التي واجهتها في بداية ظهورها، بحيث أن المستوى الاقتصادي الضعيف الذي تميزت به دول التجمع لم يكن محفزاً لنجاح هذه السوق، لكن إرادة كل من البرازيل والأرجنتين بالإضافة إلى تحديات البيئة الخارجية كانت دافعا لضرورة إنجاح هذه العملية التكاملية.

الإشكالية :

إذا: إلى أي مدى حققت دول السوق المشتركة لأمريكا اللاتينية التكامل الاقتصادي؟

ومن هذه الإشكالية تتفرع الأسئلة التالية:

- كيف نشأت السوق المشتركة لأمريكا اللاتينية ؟
- ماهي مؤسسات السوق المشتركة لأمريكا اللاتينية؟
- ماهي مقومات التكامل الاقتصادي بين دول تجمع الماركيسور؟
- ماهي أسس السوق المشتركة لأمريكا اللاتينية؟

الفرضيات:

وحتى نجيب عن الإشكالية السابقة، نختبر الفرضيات التالية:

• كلما توفرت إرادة سياسية لدى النخب الحاكمة لتحقيق التكامل، كلما ذلت العديد من الصعوبات لتحقيق أهداف التكامل.

• كلما تواجد التجانس النسقي والقيمي بين دول المريدة تحقيق التكامل، كلما سهل تحقيق هذه العملية.

• توفر مؤسسات فاعلة في تجمع الماركيسور أدى إلى نجاح السوق المشتركة لهذا التجمع.

المقاربة المنهجية:

اعتمدنا في دراسة هذا الموضوع على مبادئ نظرية الوظيفية الجديدة، التي يهتم روادها بكيفية تحقيق التكامل الإقليمي في ظل توفر شروط التقارب الجغرافي والتجانس الاجتماعي، وهو ما توفرت عليه دول تجمع الماركيسور. بالإضافة إلى ضرورة الانطلاق من القطاع الحيوي والانتشار إلى قطاعات أخرى بعد نجاح التكامل في القطاع الأول، سواء كان الانتشار بشكل عمودي أو أفقي وفقا لمنهج الانتشار والتعميم لدى الوظيفيين .

تناولنا هذا الموضوع وفقا لأربعة محاور:

أولاً: لمحة عامة عن السوق المشتركة لأمريكا اللاتينية

1. النشأة والتطور:

تعود الجذور التاريخية لنشأة السوق المشتركة لأمريكا اللاتينية المسماة اختصاراً "الماركيسور" إلى برنامج التكامل والتعاون بين كل من الأرجنتين والبرازيل، والذي يعود بدوره إلى الرغبة السياسية لقادة كلا البلدين عام 1986، التي كانت القوة الدافعة والنواة الأولى لتشكيل تجمع الماركيسور، وتعتبر كلا من البرازيل والأرجنتين أكبر اقتصاديين في التجمع بالإضافة إلى استحواذهما على النصيب الأكبر من تجارة هذا التجمع سواء مع العالم الخارجي أو بين الدول الأعضاء¹.

بدأت مجموعة الماركوسور خطواتها الأولى منذ بداية فتح الحدود لحركة التجارة ما بين البرازيل والأرجنتين ثم انضمت لهما الأوروغواي والباراجواي لتشكيل ما يشبه السوق المشتركة في منطقة جنوب أمريكا اللاتينية، وفيما بعد انضمت لتشيلي وفنزويلا إلى ذلك التجمع كشريكين غير كاملين العضوية. يمكن تلخيص مراحل تطور تجمع الماركيسور في الآتي:

أ_ أنشئ تجمع الميركوسور بموجب معاهدة أسونسيون عام 1991، بعضوية البرازيل، الأرجنتين، أوروجواي، وباراغواي ودخلت حيز النفاذ في عام 1994، بعد توقيع الدول الأعضاء المؤسسين على بروتوكول "أورو بريتو Ouro Preto"، الذي وضع الهيكل المؤسسي المالي للميركوسور كبداية فعلية للتجمع²، من أجل تحقيق الهدف الرئيسي للتجمع، وهو الوصول للسوق المشتركة.

ب_ انضمت كل من شيلي وبوليفيا كشريك إلى التجمع في عام 1996، ثم انضمت بيرو كشريك في عام 2003، وكل من الإكوادور، وكولومبيا، وفنزويلا كشريك في ديسمبر 2004³.

عملية التكامل تقتضي وجود دولة أو أكثر تسعى لدفع هذه العملية، وتعتبر البرازيل دولة محورية في تجمع الميركوسور، ويمكن عرض بعض مميزات هذه الدولة⁴:

تحتل البرازيل المرتبة السادسة عالمياً من حيث القوى العملة (95 مليوناً). تتوزع هذه القوى على قطاع الزراعة 12%، والصناعة 14%، والخدمات 66%. كما تحتل البرازيل المركز السابع عالمياً لإنتاج محاصيل الحبوب، إذ تنتج سنوياً 65 مليون طن، والمرتبة الثالثة عالمياً في إنتاج الذرة والرابعة في

1 صلاح الدين حسن السيسى، النظم والمنظمات الإقليمية والدولية: الواقع... مبادرات ومقترحات التطوير والتفعيل. القاهرة: دار الفكر العربي، 2007، ص 321

2 صلاح الدين حسن السيسى، المرجع السابق، ص 323

3 اتفاقية التجارة الحرة بين مصر وتجمع الماركيسور متحصل عليه من الموقع cov.eg/ar/sis. متحصل عليه في 16_10_2015 على 21:40

4 عاطف معتمد. "ملاح دولة تصنع المستقبل" في مؤلف: عاطف معتمد وآخرون، البرازيل. القوة الصاعدة في أمريكا اللاتينية. الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات والدار العربية للعلوم ناشرون، 2010، ص 24

إنتاج الأرز، والأولى عالميا في إنتاج بعض محاصيل الخضر والفواكة، كما أنها تعد ثاني أكبر منتج للنفط في أمريكا الجنوبية بعد فنزويلا.

2. أهم معاهدات السوق المشتركة لأمريكا اللاتينية

- معاهدة اسونسيون: بموجبها تم إنشاء السوق المشتركة للتجمع ، بعضوية الدول الأربعة المؤسسة .
- بروتوكول برازيلياسنة1991:تم بموجبه إقامة آلية مؤقتة لتسوية النزاعات، تقوم على التفاوض والتوفيق والتحكيم¹
- بروتوكول أوروبريتو: سنة 1994 ، ومن خلاله تم تحديد الهيكل المؤسسي للسوق المشتركة للجنوب.
- بروتوكول اوشوايا 01: سنة 1998 ، ومن خلاله تم نقل التنسيق والتعاون من المجال الاقتصادي الى المجال السياسي، بالتأكيد على دعم التحول الديمقراطي للدول الأطراف بالسوق المشتركة وكذلك الدول المنتسبة.
- بروتوكول اوليفوس: سنة 2002، و فيه تم الإقرار بتسوية المنازعات والصراعات بمنطقة السوق المشتركة للجنوب، وفقا لآليات سلمية و تعاونية تضمنها أجهزة وهيئات هذا التجمع الإقليمي.
- بروتوكول 2004: و الذي نص على إنشاء صندوق تمويلي للسوق المشتركة الميركوزير بهدف تحقيق التقارب الهيكلي بين كل الدول الأطراف.
- بروتوكول سنة 2005: وقد نص على إنشاء برلمان تأسيسي للسوق المشتركة، قصد فتح المجال أمام النخب والمنتخبين من قبل المجتمع المدني.
- بروتوكول 2006: وهو الذي وسع من عدد أعضاء التجمع ، بانضمام دولة فنزويلا.
- بروتوكول مونتيبيديو (اوشوايا02): التأكيد على الالتزام بالديمقراطية في الدول و منطقة السوق المشتركة للجنوب.

3. مؤسسات تجمع السوق المشتركة لأمريكا اللاتينية (الماركيسور) :

مجلس السوق المشتركة: يعتبر أعلى مستوى تنظيمي للتجمع ويمتلك سلطات واسعة بهدف الإشراف على التنفيذ السليم لمعاهدة اسونسيون. يضم المجلس كل من وزراء الخارجية ووزراء الاقتصاد للدول

1 محمد محمود الامام، تجارب التكامل العالمية ومغزاها للتكامل العربي.بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية،2004، ص410

الأعضاء، وتتأوب الدول الأعضاء على رئاسة المجلس كل ستة شهور بالترتيب الأبجدي¹. ويتم تمثيل كل دولة عضو بأربعة مندوبين دائمين وأربعة مندوبين، كما يتم التصويت في المجلس وفقا لآلية الإجماع بحضور جميع الدول الأعضاء².

- مجموعة السوق المشتركة: وهو الجهاز التنفيذي للميركسور ويقوم بمتابعة تنفيذ بنود معاهدة أسونسيون، واتخاذ إجراءات تنفيذية لتحرير التجارة وتنسيق السياسات الاقتصادية. ويتشكل من عضوية كل من وزير الخارجية، ووزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي لكل دولة من دول التجمع، تقوم مجموعة السوق بإعداد توصيات بشأن تنفيذ المعاهدة، ومراقبة مدى الالتزام بقرارات المجلس، وتنسيق عمل مجموعات العمل الفرعية وإقامة ارتباط مع المفوضية البرلمانية، وإعداد مقترحات حول برنامج تحرير التجارة وتنسيق السياسات الكلية، والتفاوض حول الاتفاقيات مع أطراف الأخرى خارج التجمع³.

- السكرتارية العامة: تقوم السكرتارية بحفظ المستندات وإصدار البيانات الرسمية عن المجموعة، وكذلك الإتصال بمجموعة السوق المشتركة في اتخاذ القرارات وتطبيقها.

- المنتدى الاقتصادي والاجتماعي: وله دور استشاري ويقوم بتمثيل مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء⁴.

- مجموعات عمل فرعية: هناك عدة مجموعات عمل معنية بالمتابعة الدقيقة والتنفيذ الدقيق لمقررات التجمع وكذلك إعداد الدراسات، فهناك مجموعات عمل في الموضوعات الآتية؛ التجارية، والجمارك، والمقاييس الفنية، والسياسات النقدية والضريبية، والمواصلات والأراضي، والسياسات الصناعية والزراعية والطاقة، والتنسيق الإقتصادي، والعمالة والبطالة والأمن⁵.

- اللجنة البرلمانية المشتركة: يجمع دور اللجنة بين الطبيعة الإستشارية والطبيعة الإلزامية فيما يتعلق بصنع القرارات⁶.

- لجنة التجارة: تقوم بتقديم المشورة لمجلس السوق المشتركة فيما يتعلق بالمسائل التجارية، واستحداث الآليات المطلوبة للسياسة التجارية المشتركة والعمل على توحيد الجمارك، ومتابعة ما يستجد من تطورات في القضايا والمسائل المتصلة بالسياسات التجارية للدول الأعضاء فيما بينها أو مع دول خارج التجمع.

- المحكمة الدائمة لمراجعة سياسات الميركسور ومقرها في أسونسيون عاصمة باراغواي.

1 صلاح الدين حسن السيسى، مرجع سابق، ص 321

2 اتفاقية التجارة الحرة بين مصر وتجمع الماركيسيرمتحصل عليه من الموقع cov.eg/ar/sis في 16_10_2015 على 23:00

3 محمد محمود الامام، مرجع سابق، ص 416

4 اتفاقية التجارة الحرة بين مصر وتجمع الماركيسيرمتحصل عليه من الموقع cov.eg/ar/sis في 16_10_2015 على 23:00

5 محمد محمود الامام، مرجع سابق، ص 410

6 صلاح الدين حسن السيسى، مرجع السابق، ص 322

-المحكمة الإدارية لشؤون العمالة الخاصة بدول الميركسور -
- المنتدى الاستشاري للولايات الفدرالية والمحليات والمحافظات والأقسام المختلفة بدول الميركسور .

ثانيا: مقومات التعاون الاقتصادي بين دول تجمع الماكسيور

تشمل هذه المقومات كل من التقارب الجغرافي والتجانس القيمي، تشابه النخب السياسية ووجود مصلحة مشتركة بين الدول للدخول في عملية التكامل.

1- التقارب الجغرافي والتجانس القيمي:

يعتبر التجانس القيمي والتقارب الجغرافي من أهم الشروط الأساسية في نظر الوظيفيين الجدد لتحقيق التكامل الاقتصادي، لأنها تعطي دافعا قويا لانطلاق هذه العملية. نجد ان دول تجمع الماركسيور بالإضافة إلى تجاورها الجغرافي باعتبارها تقع جنوب شرق أمريكا اللاتينية، فهي تشترك في اللغة والدين والتاريخ المشترك. فاللغة الإسبانية هي اللغة الرسمية للدول الأربعة عدا البرازيل التي تعتمد البرتغالية كلغة رسمية. كما أن الديانة الكاثوليكية تعتبر الديانة التي تعتقها غالبية شعوب الدول الأربعة. كما ان جميع دول التجمع خضعت للاحتلال الإسباني عدا البرازيل التي خضعت للاحتلال البرتغالي¹.

كما أن شعوب الدول الأربعة متجانسة، حيث تشكل هذه الشعوب من البيض ذو الأصول الأوروبية والهنود وبعض الأفارقة ، وكل هذه الأجناس متواجدة في الدول الأربعة بنسب متفاوتة. كما أن نسبة التعليم تتقارب في جميع دول التجمع ، وتتراوح بين 90 و97%².

بالنسبة لعدد السكان: رغم التفاوت الكبير في عدد السكان بين دول التجمع الأربعة إلا أن العدد الإجمالي الذي بلغ عام 2008 بالإضافة إلى فنزويلا 274 مليون نسمة، يعتبر دافعا قويا لإنشاء سوق مشتركة تغطي السوق الاستهلاكية لهذا العدد من السكان . فقد بلغ عدد سكان البرازيل 196 مليون نسمة، والأرجنتين 40 مليون نسمة ، أما الأوروغواي فعدد سكانها 7 مليون نسمة ، أما بارغواي لا يتجاوز 3 مليون نسمة³.

2- تشابه النخب السياسية :

بالإضافة إلى ضرورة وجود تجانس اجتماعي وتشابه قيمي بين الدول الطامحة للتكامل ، فإنه من الضروري كذلك توفر توافق وتشابه في النخب السياسية الحاكمة في هذه الدول، حتى يكون هناك دفع لتحقيق هذا التكامل وليس عرقلة. وفي هذا الصدد نجد ان الدول التي وصلت إلى سدة الحكم في دول تجمع الماركسيور هي ذات توجه يساري، حرصت على تدعيم التعاون والتكامل، حيث بعد إن اجتاحت الثورات معظم دول أمريكا اللاتينية في الثلث الأخير من القرن

1 عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، ج1. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ص463

2 محمد عتريس، معجم بلدان العالم، آخر التطورات السياسية، أحدث البيانات الإحصائية : جغرافي، اقتصادي، تاريخي، سياسي. القاهرة: الدار الثقافية للنشر، 2002، ص161

3 محمد عتريس، مرجع سابق ص 38

الماضي، نتجت عنها حكومات ذات طبيعة شعبية يسارية خاصة في الأرجنتين ، البرازيل وفنزويلا، بالرغم من دعم الكنيسة لتلك الثورات المناوئة للهيمنة الأمريكية على دول أمريكا اللاتينية بعد استقلالها¹. يعتبر ارنست هاس أحد رواد الوظيفية الجديدة ، أن للجماعة السياسية الفاعلة والمتوافقة دور كبير في تفعيل وإنجاح التكامل .وهذا ما نجده محققا في انطلاقة تجمع الماركيسور، إذ أن توفر الإرادة السياسية لدى كل من رئيسي البرازيل والأرجنتين وإقرارهما في إعلان اغوازو 1985 انشاء لجنة عليا مشتركة ،شارك فيها القطاع الخاص بالبلدين للنظر في إقامة تعاون وتكامل اقتصادي بينهما.ومع وصول رئيسين جديدين للبلدين عام 1990 تغيرت سياسات البلدين إلى الليبراليين والخصخصة وتم الاتفاق على إقامة سوق مشتركة تستكمل في 1994². كما نلاحظ توفر شرط أساسي في نظر الوظيفيين الجدد لتحقيق التكامل الاقتصادي، وهو ضرورة تشابه المنظومة الاقتصادية وعدم تناقضها.

3- المصلحة المشتركة : يعتبر توفر المصلحة المشتركة بين الدول الراغبة في التكامل_ كما يرى ارنست هاس_ من اهم شروط تحقيق التكامل،وقد تحقق ذلك في التقارب البرازيلي_الأرجنتيني ، وأعطى دفعا قويا لنشأة تجمع الماركيسور . فبعد توسع سوقي كلا البلدين تنوع اقتصاديهما تراجع تحمسهما في المشاركة الفعالة في اللفظ، وبعد التوصل إلى حل المشاكل العالقة بينهما في مجال الطاقة ،أدرك رئيسي البلدين عام 1985 م أن مصلحة البلدين تقتضي إقامة اتفاقيات اقتصادية ثنائية تكون أكثر نفعا من بقائهما في اللفظ³، ومن تبلور هذه المصلحة المشتركة قامت فكرة ضرورة إقامة سوق مشتركة بين البلدين، ثم توسعت الى باقي دول التجمع.

وفي هذا الإطار نجد انه رغم عدم توفر شرط أساسي حسب "هاس" لتحقيق التكامل والمتمثل في تقارب حجم الوحدات والتقارب في حجم اقتصادياتها في دول تجمع الماركيسور ، إذ نجد فرق كبير في المساحة وعدد السكان والنتائج المحلي ، إلا إننا نجد توفر شرط مهم جدا لاستمرار عملية التكامل وهو تحسن حجم التبادل ، بحيث انه كلما كان حجم التبادل بين دول التجمع اكبر كلما كانت عملية التكامل أنجح.

ثالثا: أسس السوق المشتركة لأمريكا اللاتينية

تشمل أسس السوق المشتركة في تحرير التجارة البينية (إلغاء الرسوم الجمركية فيما بين الدول الأعضاء في التجمع)، التعريف الجمركية الخارجية المشتركة، وحرية حركة عوامل الإنتاج.

1 رحمة الله، القوى الناهضة في أمريكا اللاتينية وتأثيرها على السياسة العالمية. متحصل عليه من

الموقع www.arrasid.com في 16_10_2015 على 23:00

3 محمد محمود الإمام، مرجع سابق ، ص407

4 محمود الإمام، المرجع السابق، نفس الصفحة.

1- تحرير التجارة البينية بين دول التجمع:

منذ دخول معاهدة نشأة السوق المشتركة لأمریکا اللاتينية حيز التنفيذ في مارس 1991، بدأت دول هذا التجمع بوضع جدول تحرير التجارة فيما بينها، بدأ التخفيض بنسبة 47% (البرازيل_الأرجنتين) على أن يعقبها تخفيض بنسبة 7% كل 6 أشهر ليكتمل الخفيف 100% بنهاية 1994 .

وقد نصت المادة 5 من معاهدة المنشأة للسوق على برنامج تحرير التجارة من خلال خفض الرسوم الجمركية الخطية ، ويرافقه القضاء على القيود غير الجمركية أو القيود الأخرى المطبقة على التجارة بين دول التجمع بغية التوصل إلى تعريفه الصفر، وعدم فرض قيود غير جمركية ، وهذا البرنامج يتم بحلول 1994_12_31. مثل ما هو موضح في الجدول التالي¹ :

النسبة المئوية نسب تخفيض التعريفه الجمركية بين دول التجمع	التاريخ
47	1991/06/30
54	1991/12/31
61	1992/06/30
68	1992/12/31
75	1993/06/30
82	1993/12/31
89	1994/06/30
100	1994/12/31

- تحديد منشأ السلع: حدد منشأ السلع بان تكون منتج خالص ضمن حدود الدول الأعضاء، كالمنتجات التعدينية والنباتية والحيوانية والبحرية، وان لا تقل نسبة المدخلات من منتجات الدول

1 معاهدة اسونسيون المنشأة لتجمع الماركسيبر متحصل عليها من الموقع www.mercosur.int في 06_10_2015 على 23:00

الأعضاء عن 60% من قيمة الإنتاج المصنع، أو أن تكون ناتجة إجراء عملية تحويلية تؤدي إلى تغيير المدخلات أيا كان مصدرها على نحو يغير من موقعها في الالايا السلعي¹.

• تعتبر عملية تحديد المنشأ السلع من أهم العمليات التي تقوم عليها عملية تحرير التجارة البينية لدول أي كتل ، حتى يتم التفريق بين السلع ذات الصبغة الداخلية والسلع الخارجية التي تخضع لتعريف جمركية موحدة من طرف دول التجمع، فيما يسمى توحيد التعريف الجمركية تجاه دول غير الأعضاء.

وفي 1994 تمت إزالة الرسوم بنسبة 85% من التجارة البينية بين كل من البرازيل والأرجنتين، أما الاورغواي والبارغواي فقد شملهما البرنامج من خلال استثناءات تنتهي وفقا لجدول زمني معين . وقد مددت فترة الانتقال لهذين البلدين لغاية 1994_12_31. ويتم خفض التعريف الجمركية والقضاء على القيود التجارية لهما وفقا لاعتماد قوائم استثنائية ويتم تخفيض التعريف الجمركية على هذه القوائم وفقا للجدول التالي² :

جدول يوضح تخفيض التعريف الجمركية على القوائم الاستثنائية لكل من الاورغواي والبارغواي:

10% من تاريخ بدء نفاذ المعاهدة
10% في 91_12_31
10% في 92_12_31
10% في 93_12_31
10% في 94_12_31
10% في 95_12_31

المصدر: متحصل عليه من معاهدة منشأ السوق المشتركة لأمريكا اللاتينية

2- التعريف الجمركية الخارجية المشتركة:

نصت المادة 5 من الفصل الاول لمعاهدة انسونسيون على تحقيق تعريف جمركية موحدة تجاه المجال الخارجي.

وفي ديسمبر 1994 قرر رؤساء دول تجمع المكسيك ان تكون الرسوم بين 0 و 20% والا تتجاوز 35% في مرحلة اولى تبدأ أول 1995، وقد حددت 300 منتج في مجالات المعلومات والسلع الراسمالية

1 محمد محمود الامام، مرجع سابق، ص 412

2 معاهدة انسونسيون، مرجع سابق.

ومعدات الاتصال، ثم 20 في المئة في مرحلة ثانية بعد 6 سنوات. حيث تخضع للتعريف في 2006، وتعديل الرسوم المشتركة بصورة خطية لتصل 14 %، أما في مجال المعلومات والاتصالات فتصل إلى 16% في 2006¹.

أما التجارة البينية للدول الأعضاء فلا تخضع لهذه التعريف باستثناء منتجات المناطق الحرة. 3_ حرية حركة عوامل الإنتاج: هذه الحركة تخص رؤوس الأموال، الأشخاص ووسائل الإنتاج. اتفق رؤساء دول تجمع الماركسور على تسريع الإجراءات الورقية وزيادة الربط بين نظم الصرف الالكترونية بين هذه الدول لتسهيل عملية حركة رؤوس الأموال. بالإضافة إلى اتفاق حول تسهيل حركة تجارة السيارات.

بعد توصل الأرجنتين والبرازيل إلى حل النزاع حول تجارة السيارات بينهما، ووقعت في ديسمبر 1998 اتفاقية إطارية لسياسة صناعية مشتركة تكفل حرية تجارة السيارات، نفذ على مدى 4 سنوات بدءاً من أول عام 2000. ومن ناحية ثانية وافقت الأرجنتين على تخفيض رسومها على وارداتها من السكر البرازيلي بنسبة 10%².

بالإضافة إلى ذلك وقعت اتفاقية للنقل عبر نهر بارانا بالبارغواي وبيروتوكولات للنقل في إطار اللايا لتحقيق حرية الملاحة وعبور الأفراد والسلع والتساوي في الضرائب، كما عقدت اتفاقية وضعت القواعد الأساسية الموحدة للترونيذيت بين دول التجمع، ولتحقيق هذه الأهداف أنشئت لجنة فنية لدراسة السياسات التي تؤدي لتشويه المنافسة والعمل على محاربتها. كما وقع اتفاق بشأن الخدمات الجوية الإقليمية بمشاركة بوليفيا والتشيلي لغرض تحرير تنقل الأشخاص³.

4- القطاعات الإنتاجية لدول الماركيسور:

أ. المجال الصناعي: يتميز تجمع المريكسور بصناعاته المتقدمة والمتنوعة فهو يعتبر أحد المنتجين والمصدرين الرئيسيين للسيارات ومكوناتها، الملابس والمنتجات النسيجية، منتجات الحديد والصلب، الصناعات الجلدية. وهي الصناعات المستهدفة من قبل حكومات هذه الدول لتطويرها وتحظى باستثمارات كبيرة، بلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في البرازيل عام 2003 حوالي 10 مليار دولار رغم تراجعها كثيراً مقارنة باستثمارات عام 2000 حيث كانت 30 مليار، بسبب الظروف الاقتصادية التي مرت بها خلال عامين الماضيين، كما تعتبر البرازيل ثاني أكبر متلقي للاستثمارات الأجنبية المباشرة بين الدول النامية بعد الصين. (فعل بسبيل المثال: تعتبر صناعة المنسوجات من أقوى الصناعات داخل المريكسور خاصة البرازيل والأرجنتين وتشكل في البرازيل وحدها 12 % من إجمال الناتج المحلي ويعمل بها 3 مليون عامل

1 محمود الإمام، مرجع سابق، ص 413

2 المرجع نفسه، ص 412

3 المرجع نفسه، ص 416

بالإضافة إلى احتلالها المركز الثالث عالميا في إنتاج الملابس الجاهزة والسابع في إنتاج المغزول والخيوط .

ونتيجة لهذا التمييز الصناعي تواجه صادرات هذه الدول بالعديد من الإجراءات الحمائية داخل أسواق الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان تخوفا على صناعاتها المحلية حيث تواجه صادرات الميركسور خاصة البرازيل بسلسلة من الإجراءات مثل الحصص الصارمة للمنسوجات، والتعريفات الجمركية العالية لبعض المنتجات الجلدية كالأحذية، أو بفرض رسوم إغراق على منتجات الحديد والصلب¹.

ب. المجال الزراعي: يعتبر تجمع الماركيسور من أكبر المنتجين والمصدرين للسلع الزراعية المصنعة واللحوم ومنتجاتها والأسمك في العالم وتشكل صادراته الزراعية مكونا رئيسيا للدخل القومي وأحد أهم موارد العملات الصعبة نتيجة للإنتاج الوفير وتحقيق فائض كبير على الاستهلاك المحلي يتم تصديرها إلى الخارج. حيث جاءت المريكسور في المرتبة الأولى عالميا في تصدير كل من: الصويا ومنتجاته، السكر، البن، عصير البرتقال . كما جاء في المركز الثاني عالميا في تصدير الليمون ، والرابع في تصدير لحوم الأبقار، الذرة، والخامس في تصدير القمح . هذا بالإضافة إلى أصناف عديدة من الخضر والفاكهة مثل الفاصوليا، زيتون، تفاح....².

إذ يعتبر القطاع الزراعي إلى جانب القطاع الصناعي ، قطاعين هامين لتحقيق التبادل التجاري بين دول الماركيسور نظرا لتنوع المواد المصنعة والزراعية بما يسمح من توفير السلع المحلية للسوق ما يساهم في تخفيض الواردات وزيادة في حجم الصادرات.

رابعاً: تقييم السوق المشتركة لأمريكا اللاتينية

أ. الإيجابيات:

1_ تأسيس صندوق التقارب الهيكلي التابع للتجمع في عام 2006 ، بهدف تقليص ثغرات النمو بين الدول الأعضاء، وتطوير التنافسية، وتعزيز التماسك الاجتماعي في الأقاليم الأقل نموا برصيد أولي قدره 100 مليون دولار في السنة، تساهم فيه البرازيل بنسبة 72 في المائة، والأرجنتين بنسبة 25 في المائة، وأوروغواي بنسبة 2 في المائة، وباراغواي بنسبة واحد في المائة المتبقية.

1 محمد السيد شاهين، تجمع ماركيسور والفرص التصديرية لقطاعات الصناعات الهندسية والالكترونيات. تاريخ النشر: ماي 2010 متحصل عليه من الموقع www.moft.gov.ae/images/releases/152.pdf في 16_10_2015 على 23:00

2 المرجع السابق.

وتحظى باراغواي بموجب اتفاقية تأسيس هذا الصندوق، بحصة 48 في المائة من إجمالي التمويل، تليها أوروغواي بنسبة 32 في المائة¹.

من خلال هذا الصندوق يتضح جليا التزام دول التجمع بمبدأ التوازن والمرونة، من خلال مراعاة الدول الكبرى في التجمع الوضع الاقتصادي والاجتماعي ودعمها .

2_ حل المنازعات بالطرق السلمية ، والعودة الى مؤسسات التجمع (الأمانة العامة) والخضوع لأحكامها وفقا لبروتوكول برازيليا 1991 (الملحق الثالث لمعاهدة المنشأ).

3_ التقدم الايجابي في عملية التكامل والانتقال من المستوى الاقتصادي إلى المستوى السياسي بإنشاء لجنة برلمانية مشتركة تقوم بتقريب وملائمة القرارات لتشريعات الدول الأعضاء ، كما تعمل على التقريب بين برلمانات الدول لتحقيق تكامل اجتماعي . و تمكن التجمع من تحقيق نجاح ملموس خلال الفترة القصيرة الأولى من مساره، فقد ارتفع حجم التجارة بين دوله من 4 مليارات دولار في 1991 إلى 14,5 مليار دولار في 1995 ، حيث الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الأول للتجمع ، فالمبادلات التجارية بينهما تمثل 26 % من حجم مبادلات التجمع مع العالم الخارجي و ارتفع حجم صادرات الآسيان إلى دول التجمع من 8,8 مليار دولار \$ في 1992 إلى 14,3 مليار دولار \$ في 1994 و استأثر التجمع بـ : 70 % من استثمارات الآسيان في أمريكا اللاتينية و شارك في مفاوضات مع الجيران الإقليميين لوضع إطار مشترك للتجارة الحرة معها².

ب. السلبيات:

1_ عقد اتفاقيات مناطق التجارة الحرة مع دول وتكتلات اقتصادية بشكل انفرادي خارج السياسة المشتركة للتجمع.

2_ الخلافات السياسية المتجددة من حين لآخر بين أعضاء التجمع، وأبرزها التوتر السياسي بين الأرجنتين وأوروغواي حول إقامة مصنعين لإنتاج مادة السليلوز اللازمة في عمليات تصنيع الورق لدرجة دفعت أوروغواي للتهديد بالانسحاب من التجمع. وتعتبر أوروغواي هذا المشروع - إن تم أكبر استثمار لها حيث من الممكن أن يسجل مجموع الاستثمارات أكثر من 10 في المائة من إجمالي حجم الناتج المحلي. كما يمكن أن يحقق هذا المشروع قفزة هائلة في نسبة صادرات أوروغواي الخارجية. وفي المقابل رفضت الأرجنتين إقامة هذين المصنعين على ضفة النهر المشترك مع الاروغواي - نهر ريو أوروغواي - بسبب مخاوف كبيرة من كمية الملوثات والمخلفات الصناعية والكيميائية التي سيتم التخلص منها في هذا النهر، ضف إلى هذا أن المصنعين سيمثلان تهديدا مباشرا لمنطقة جواليجويتشو

1 أمريكا الجنوبية تفود الإنتعاش بأسرع من الدول الصناعية. تاريخ النشر 14 مايو 2012 متحصل عليه من

الموقع: www.egyptiangreens.com/docs/general/ في 16_10_2015 على 23:00

2 أمريكا الجنوبية تفود الإنتعاش بأسرع من الدول الصناعية. تاريخ النشر 14 مايو 2012 متحصل عليه من

الموقع: www.egyptiangreens.com/docs/general/ في 16_10_2015 على 23:00

Gualeguaychu الأرجنتينية و التي تعتبر مركزا سياحيا إقليميا والموجودة على الضفة المقابلة مباشرة لموقع المصنعين ما ينعكس سلبا على عائدات السياحة في المنطقة¹.

3_ احتكار البرازيل لبعض الصناعات وهيمنتها على السوق من خلال إغراقها بمنتجاتها.

خاتمة

رغم الإمكانيات الاقتصادية القليلة، والتباين الواضح جدا بين دول تجمع الماركيسور، خاصة في مجال المساحة وعدد السكان والنتائج المحلي الذي ميزها في بداية تشكيلها لهذه السوق عام 1991، إلا أن الإرادة السياسية لقادة هذه الدول، والانطلاقة العملية لتحقيق التكامل، وحرص البرازيل والأرجنتين على تحقيق الأهداف من هذا التكامل، وتقديمها الدعم لكل من الأوروغواي والباراغواي، جعل السوق المشتركة لأمريكا اللاتينية تواصل مسارها بشكل مكنها من توسيعها وتبوء مكانه اقتصادية هامة على مستوى العالم، إذ تعتبر رابع تجمع اقتصادي بعد الاتحاد الأوروبي، ما انعكس بشكل ايجابي على كل المستويات، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لكل دولة عضو في هذا التجمع.

1 أورجواي والأرجنتين تخوضان حرب الورق، تاريخ النشر 28_1_2006 متحصل عليه من الموقع: www.elaqt.com/2006

قائمة المراجع

الكتب:

1. حسن السيبي (صلاح الدين، النظم والمنظمات الاقليمية والدولية:الواقع...مبادرات ومقترحات التطوير والتفعيل.القاهرة: دارالفكر العربي،2007
2. عتريس (محمد)، معجم بلدان العالم_اخر التطورات السياسية ،احدث البيانات الاحصائية_جغرافي،اقتصادي،تاريخي،سياسي.القاهرة:الدار الثقافية للنشر ،2002
3. الكيالي (عبد الوهاب) ،واخرون،موسوعة السياسة.ج1.بيروت:المؤسسة العربية للدراسات والنشر.1979
4. محمود الامام (محمد)،تجارب التكامل العالمية ومغزاها للتكامل العربي.بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية،2004
5. معتمد(عاطف).” ملامح دولة تصنع المستقبل“في مؤلف :عاطف معتمد واخرون،البرازيل.القوة الصاعدة في امريكا اللاتينية.الدوحة:مركز الجزيرة للدراسات والدار العربية للعلوم ناشرون،2010
مواقع الانترنت:

1. أوجواي والأرجنتين تخوضان حرب الورق،تاريخ النشر 28_1_2006 متحصل عليه من الموقع: www.elaqt.com/2006 في 16_10_2015 على 23:00
2. محمد السيد شاهين،تجمعماركيسير والفرص التصديرية لقطاعات الصناعات الهندسية والالكترونيات .تاريخ النشر:ماي2010 متحصل عليه من الموقع www.moft.gov.ae/images/releases/152.pdf في 16_10_2015 على 23:00
3. معاهدة اسونسيون المنشأة لتجمع الماركيسير متحصل عليها من الموقع www.mercosur.int في 06_10_2015 على 23:00
4. اتفاقية التجارة الحرة بين مصر وتجمع الماركيسيرمتحصل عليه من الموقع cov.eg/ar/sis.متحصل عليه في 16_10_2015 على 21:40
5. رحمة الله، القوى الناهضة في امريكا اللاتينية وتأثيرها على السياسة العالمية.متحصل عليه من الموقع www.arrasid.comفي 16_10_2015 على 23:00